

الداخلية تؤكد نجاح التصويت الخاص بانسيابية كاملة وخطة أمنية محكمة



أكدت وزارة الداخلية، اليوم الأحد، نجاح الخطة الأمنية المطبقة لتأمين عملية التصويت الخاص، والتي نفذت على ثلاث مراحل تضمنت عمليات استباقية، ممارسات ميدانية، ومحاكاة، أسهمت في سير الاقتراع بانسيابية عالية، مع التأكيد على استخدام آليات دقيقة لنقل صناديق الاقتراع.

وقال مدير دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، العميد مقداد ميري، في تصريح للوكالة الرسمية وتابعته "المطلع"، إن "العملية التنظيمية للتصويت الخاص كانت مميزة هذا العام، سواء من جانب المفوضية أو الأجهزة الأمنية، وجرى بنجاح يُعد الأفضل مقارنة بجميع التجارب الانتخابية السابقة". مشيراً إلى أن "عملية التصويت جرت في 809 مراكز اقتراع، من بينها 140 مركزاً إعلامياً و4 مراكز داخل المنطقة الخضراء".

وأضاف ميري، أن "الخطة الأمنية الخاصة بتأمين التصويت نُفذت عبر ثلاث مراحل؛ بدأت أولاً بعمليات استباقية لتأمين المراكز الانتخابية وتوفير المستلزمات اللوجستية لها، ثم أعقبها إجراء ممارسات ميدانية ومحاكاة افتراضية ليوم الاقتراع، وصولاً إلى مرحلة التنفيذ في يوم التصويت الخاص"، مؤكداً أن "الأداء الأمني كان بمستوى عالٍ ولم تُسجل خروقات تؤثر في سير العملية".

وبين أن "عملية تصويت القوات الأمنية نُظمت بواقع ثلثين في الواجب وثلث للتصويت، وبانسيابية عالية، دون فرض حظر تجوال أو قطع للطرق"، لافتاً إلى أن "السياسة الأمنية المتبعة اعتمدت على الجهد الاستخباري بدلاً من الأساليب العسكرية التقليدية، ما سمح باستمرار الحياة بشكل طبيعي خلال يوم الاقتراع".

وأضاف، أن "عدد المشمولين بالتصويت الخاص تجاوز مليوناً و300 ألف منتسب، وبلغت نسبة المشاركة أكثر من 80%، فيما أنهت العديد من الدوائر الأمنية عملية التصويت قبل الوقت المحدد". وفي ما يتعلق بإجراءات العدّ والفرز ونقل الصناديق، أوضح العميد ميري أن "عمليات العدّ والفرز تُدار من قبل المفوضية، فيما تولت الأجهزة الأمنية تنفيذ خطة دقيقة لنقل صناديق الاقتراع، قسم منها اكتمل نقله، والآخر ما يزال قيد النقل، وكلها تجري وفق المسارات المرسومة لها". ولفت إلى أن "دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية رصدت 35 شائعة تزامناً مع عملية التصويت الخاص، بينها 12 شائعة رئيسة، إلا أنها لم تُحدث أي تأثير، وكانت هناك حرية كاملة للمنتسبين في اختيار من يرغبون التصويت له"، مؤكداً أن "الجولات التفقدية لوزير الداخلية في المراكز الانتخابية عززت الثقة وطمأنت المنتسبين بعدم وجود أي تضيق".